Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخرجت دفتر الشيكات . . ياله من دفتر . إنه أيضاً بديع . . جميل . . أنيق . . وعلى ما يبدو أن غطاءه كبير . المهم . . كتبت الحسناء شيكا . . **عشرة آلاف دولار بالتمام والكمال . . لقد تم كل ذلك فى وقت لم يتجاوز ١٥ دقيقة .**

قلت لشقيقى : إنها حكاية عادية تحدث فى أماكن كثيرة ، ومع كثيرين من البشر ، والموازين أيضاً . . لماذا أنت غاضب إذن؟ قال شقيقى : أرجوك انتظر قليلاً فالحكاية لم تكتمل بعد .

ـ تفضل أكمل .

بعد أن خرجت الحسناء ووضع بديع الشيك فى الخزينة ، عاد لشقيقة (فايز) الذى كان منهمكاً فى استعراض ما لديه من دبل وأساور للعروسين اللذين توقفا قليلاً ليشاهدا سيناريو بيع خاتم الـ ١٥ دقيقة والعشرة آلاف دولار والحسناء المدهشة . . ويعلم الله بحالتهما النفسية وهما يشاهدان عشرة آلاف دولار تدفع فى بضع كلمات قليلة دون مساومة أو مجهود .

قال بديع لشقيقه . . حتى الآن لم يستقرا على شىء . . عنك انت . . ووجه كلامه للعروسين . . «مفيش حاجة عجبت حضرتكم» .

قال الشاب فى أدب . . الحقيقة كل حاجة هنا ذوقها جميل . . لكن الحقيقة الإمكانيات «يعنى : علشان كده بندور على حاجة على أد ميزانيتنا» .

فجأة . . . تحول صاحبى بديع إلى لابديع . . تخلى عن رقته البالغة ، والتى كان يعامل بها الحسناء ـ منذ دقائق ـ . . ليتحول إلى شىء مختلف . لست أجد من الكلمات ما أصف بها طريقتة فى الحديث : أسلوبه ، كلماته ، نبرة صوته ، **لقد أخذ الأساور من يد العروس الشابه ، ونهرهما قائلاً : اسمع يا أُستاذ . . «حقولك نصيحة . . إللى ممهوش مايلزمهوش . روح حوّش الأول وبعدين ابقى اتجوز» .**

قال هذه الكلمات وهو يلملم المشغولات الذهبية من أمام العروسين ويغلق عليها فترينته . . بينما وقف الشاب يدافع عن كرامته أمام عروسه ، أو قل يدافع عن فاقته قائلاً : **«دى قلة ذوق . . احنا زباين ، مش جايين نشحت منك» .**

أطلق صاحبى ضحكة ساخرة فيها كل الغرور والصلف وقال : زباين . . هاها . . ها .